S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/309
17 April 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة**

في الوقت الذي اعتمد فيه قرارا مجلس الأمن ٩٤٣ (١٩٩٤) و ٩٧٠ (١٩٩٥)، ساد توقعان متضاربان. فمعظمنا كان يراوده الأمل في أن تكون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) قد بدأت أخيرا تقلع عن نهجها الجائح في العدوان المباشر على جمهورية البوسنة والهرسك وتجنح للسلم جنوحا لا رجعة فيه. ومن ناحية أخرى، كان معظمنا أيضا قد أعرب عن القلق من أن نظام بلغراد لم يكن صادقا في تعامله مع مجلس الأمن، بل إنه عمد إلى مناورة تكتيكية تهدف إلى ضمان تخفيف وطأة الجزاءات دون أن يكف نهائيا عن سياساته الجائحة.

وللأسف، يبدو أن شواغلنا كانت لها ما يبررها وأن آمالنا قد خابت مرة أخرى.

أولا، إن الحدود بين جمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) ليست مفتوحة على مصراعيها للانتهاكات فحسب، بل تجتاحها سلسلة من التدفقات السريعة للعتاد الاستراتيجي الذي يدمر بلدنا. فرحلات الطائرات العمودية والحافلات المحملة بالجنود وعمليات نقل الوقود كلها أدلة تشير إلى هذه الحالة غير المنيعة. ونود أن نعرب هنا عن تقديرنا لوفد الولايات المتحدة الأمريكية لوضع هذه الحقائق أمام أنظار مجلس الأمن، ولإعرابه عما يساوره من قلق مستمر بشأن بعثة المؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة، بما في ذلك الاخفاق في فرض الامتثال للقرار ٩٧٠ (١٩٩٥)، وإحباطه بالحيلة والدهاء لإغلاق الحدود بالالتفاف عن طريق جمهورية كرواتيا. وهذا النهج الصريح الذي اتبعه وفد الولايات المتحدة يبعث بعض الأمل في امكانية دعم بعثة الحدود للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة وإضفاء المصداقية عليها، لا أن تصبح بعثة رصد الحدود مجرد أداة صورية وحجة باطلة يتذرع بها نظام بلغراد. فمن الواضح أن بعثة رصد الحدود، بتكوينها الحالي، لا تناسب المهمة المنوطة بها بصرف النظر عن استقامة أو التزام من يعملون فيها.

ثانيا، مما يوسف له أن مثالب بعثة رصد الحدود التابعة للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة وانتهاكات الحدود ليست هي الأساس الوحيد الذي ترتكز عليه شكوكنا في التزام بلغراد بالسلم. فبعد الفرص العديدة التي أتيحت عبر فريق الاتصال (الاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية)، لنظام بلغراد لتبادل الاعتراف مع جيرانها بمن فيهم



170495 170495 95-11135

جمهوريـــة البوسنـة والهرسك، رفض هذا النظام الفرص بعناد، وتمسك بطموحاته الخرقاء. إن أقل خطوة نتوقعها من نظام بدأ بالحرب والتطهير العرقي ضد جمهوريتنا ونسـّقهما (وأوجـّه انتباهكم إلى مقال نيويورك تايمز الصادر في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٥، الذي أورد وثائق داخلية للشرطة السرية الصربية تدل على تشجيع بلغراد لأعمال تشكل انتهاكا للقانون الانساني ولاتفاقية إبادة الأجناس، وتشكل كذلك عدوانا)، هي الاعتراف الرسمي. غير أن هذه الخطوة لم تتخذ بعد، والواقع أن الدلائل تشير إلى أن بلغراد تعتقد بأن بإمكانها الآن أن تملي طريقة للحل السياسي تتماشى مع طموحاتها غير المشروعة.

ولقد كنـا مـن أولئك الذيـن عقـدوا الآمـال علـى أن تجنح جمهوريـة يوغوسلافيـا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) إلى السلم نهائيا، غير أن ذلك لم يحصل. وللأسباب السالفة الذكر، لا يمكننا أن نؤيد تمديد نظام تخفيف الجزاءات الحالي فيما يتعلق بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). وعندما يجنح نظام بلغراد للسلم بصدق وتتوقف انتهاكات الحدود، فإننا سنكون مستعدين لتأييد الجزاء الوفاق من مجلس الأمن. إن جمهوريتنا تتعرض لخطر بالغ يهدد سلامتها الإقليمية وسيادتها. وإن سلطة المجلس ونزاهته لأعز من أن يرتضى لهما ما هو أقل من ذلك.

واسمحوا بأن التمس منكم العمل على توزيع هذه الرسالة بصفتها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير والممثل الدائم